

■ **سعيد قنبر** معاون مدير البيت الثقافي في محافظة النجف أكد أن البيت أقام أصدوحته المعنونة (نصوص من الشعر النجفي باللغة الإنجليزية) والذي ضيف فيها كلا من الشاعر والمترجم حسين ناصر والشاعر والمترجم كاظم العبادي مع نصوص عدد من شعراء النجف الأشرف بحضور عدد من الشعراء والمترجمين من داخل العراق وخارجه. وأضاف قنبر: أن أصدوحه أمس خصصت لمواضيع مهمة وخصوصا النجف تستعد لتكون عاصمة للثقافة الإسلامية والتي تناولنا فيها موضوع ترجمة النصوص الشعرية النجفية إلى اللغة الإنجليزية، مبينا أنهم حاولوا من خلال الجلسة إيصال روح النصح إلى المتلقي الأخر.

■ **تصيين حداد** انتخبته نقابة الفنانين العراقيين فرع نينوى نقيبا لها. وقال النقيب الجديد: تم انتخابي رئيسا لنقابة الفنانين في نينوى بعد أن جمعت ١٣٦ صوتا مقابل ١١٦ صوتا للزميل يسس طه رئيس فرع النقابة السابق بون أي خروقات وبرغبة وشغافية. وأضاف حداد: تم أيضا انتخاب الفنان محمد زكي رئيسا للشعبة الموسيقية، والفنان محمد المهدي رئيس المرثية والسوعية والفنان احمد الجميلي مسؤول الفنون المسرحية وجاسم حيدر مسؤول الفنون التشكيلية الاحتياط وعبد الله الأسمر للفنون الموسيقية وخالد غانم الفنون المسرحية وسلوى كركبة للفنون التشكيلية ومحمد نوري طوبو للمرثية والسوعية.

■ **بختيار جلال** مؤلف ومخرج مسرحية دعوات مريم أفاد بأن المسرحية عرضت من قبل فرقة جيوار المسرحية أمام قاعة المبنى الفني في المدينة، في إطار الحملات الرامية إلى مكافحة العنف ضد المرأة. وأضاف: أنها المرة الثانية التي يتم فيها عرض المسرحية في الإقليم، مشيرًا إلى أن "المسرحية ترمي إلى تسليط الضوء على المعاناة التي تعانيها المرأة في الإقليم ولكن بلغة مسرحية، كون الفن المسرحي يؤثر بشكل فاعل في التوعية بشأن حملات مكافحة العنف ضد المرأة في المجتمع"، لافتًا إلى أن "مسرحية دعوات مريم تعرض عدة قصص واقعية مقتبسة من المجتمع الكرديستاني نفسه".

شاعر لا يستطيع مغادرة المفردات الموحية للجمال، فهو يتنقل كالفرشة ما بين الشعر العامي ورهافة المعاني الفصيحة، صاحب قدر كاف في الشعر والمقالة، رياض التعماني التقيناه وكان لنا معه هذا الحوار:

□ بغداد / نورا خالد



× كيف تصف الوضع السياسي الحالي في البلاد؟

- يدعو إلى البكاء والرثاء وهو يأخذ العراق إلى احتمالات ضياع مؤلمة، انه ترد قد يكون من به العراق في فترة الصراع الفارسي العثماني على بغداد وقد تحدث لوتكر من هذه السنوات الطوال، لكنني

كاركاتير

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
AlMada  
http://www.almadapaper.com  
Email: info@almada-group.com  
28 November, 2011 General Political daily

مسودة قانون حرية التعبير والرأي



بسام فرج

رياض النعماني: هناك أصوات شعرية قادرة على إضاءة ليل العراق

الصرح العظيم الذي يحمل أسماء مؤسسيه فالجوهري والسياب وعلي الوردى وقائمة لا تنتهي التي شرفت تاريخها ومرحلتها واسم العراق، هذا الصرح مهمل بوضوح عال من قبل السلطة والمؤسسات برغم أن بعض المسؤولين يدفعون لطبرات كبيرات مبالغ هائلة تصل إلى ٨٠ ألف دولار من أجل أن يغتنب أشعارهم، ومثل هذه المبالغ قادرة على ترميم بناية الاتحاد.

× هل إقامة المهرجانات ليل عافية على حضور الشعر العراقي؟

- هذه (هرج) وليست مهرجانات، بكل تأكيد هناك أصوات شعرية نبيلة وعالية وما زالت قادرة على أن تضيء ليل العراق بألوف المصابيح وعود الفجر القادم، إلا أن مشهد الشعر اليوم وتحسرت سطورة هذه المهرجانات (الهرج) هي إحدى علامات انحطاط الوضع الثقافي في العراق، فكل جهود الأنظمة المتعاقبة باستثناء (عبد الكريم قاسم

والبزان) كانت تنصب في معاداة الثقافة وتشويه رسالتها وتقييمها كفعل جمالي معبر في التاريخ، جميع هذه الأنظمة بدون استثناء وعلى رأسها ومن مهمل لها نظام صدام الذي سلم رايته للمؤسسة الثقافية الحالية.

× هل هناك شاعرات عراقيات قادرات على النهوض بالشعر النسوي؟

- في الأساس وفي خلق الإنسان الأول وماهية وجوده الأصلي كانت المرأة تمثل بياض الحياة وجماليتها الخارقة وطراوتها وشغوفتها ونكاتها الحاد، فالمرأة تمثل شعرية مطلقا فما لا يتوفر لامرأة عنصر الموهبة حتى تلقت إلى روحها وجسدها وتبدأ الكتابة من هذا البحر الذي لا ينضب، شاعرات العراق رائعات باستثناء مداحات الأنظمة، فانه مؤلم أن تكون المرأة بالماهية التي تحدثنا عنها مصدرا من مصادر القبح والتخلف والردة.

اعتقد ان الترددي والتراجع لم يكن في الحدة والكارثية التي نحيهاها اليوم.

× هناك إهمال متعمد للثقافة في العراق، فما هو رأيك؟

- لتحدث بصراحة؛ إن المواجهة التي تشكل أبعاد الصراع وأطرافه في عراق اليوم ليست محصورة بين السياسيين المختلفين والطامعين على الكرسي وخصص المال والطائفة، بل إن أكثر أوجه الصراع دموية وألمًا وتأثيرًا على مستقبل العراق هو الصراع الذي تشهده مشاريع السلطة الحالية ضد الثقافة كمشروع وجودي يساهم في صياغة جوهر المستقبل الذي تسعى إليه البلاد، والسؤال: ماذا قدم النظام الحالي لوزارة الثقافة؟ الثقافة كآلية مهمة وطريق مهم إلى المستقبل والتنمية وبناء الإنسان، اتحاد الأدباء وبرغم جهود الشاعر الفريد سميحان وبعض الإخوة المثقفين فإنه الآن زريبة يتهدد على زمن الزرائب ويذل عليها هذا

(ونيس) يبني الدولة العراقية

علينا أن نصدق الحكومة وهي تقول إنها مشغولة البال بالثقافة والإبداع، وإنها تسعى لإشاعة ثقافة التنوير والعدالة الاجتماعية والتسامح، وعلينا أن نعترف بأن الحكومة وبعض مؤسساتها مصرة على أن نعيش معها أجمل عصور النكتة السياسية، فهي تدرك جيدا أننا عشنا سنوات طويلة في أزمات اقتصادية واجتماعية - لا أريد أن انكر الأزمات السياسية التي هلت علينا في السنوات الأخيرة -، ولأننا شعب طيب ومطيع فقد قررت أن تكافأنا بأن تقدم لنا كل يوم نكتة لطيفة تخفف قليلا من حالة الكآبة التي خيمت علينا بسبب حروب المالكي وعلاوي، بالأمس تم إطلاق نكتة تختصر الواقع الذي نعيشه وتؤكد للجميع أننا لا نزال بخير ولدينا القدرة على السخرية حتى من أنفسنا والنكتة تقول: إن بيت الحكمة العراقي يستعد لعقد مؤتمره العلمي السنوي الأول في العاصمة المصرية القاهرة تحت شعار (بناء الدولة) للفترة من الثالث حتى الخامس من شهر كانون الأول ٢٠١١ المقبل بمشاركة شخصيات عراقية وكذلك نخبة من المثقفين والأدباء والفنانين المصريين أبرزهم الفنان القدير محمد صبحي، انتهت النكتة.. وبدأت المهزلة.

طبعاً لا اعتراض عندي على أن تقيم أي مؤسسة ثقافية مؤتمرا تناقش فيه أحوال الناس وتستعرض قضاياهم، وحسناً نذكر بيت الحكمة أننا بحاجة ماسة إلى أن تناقش موضوع (بناء الدولة) في هذا الوقت بالذات الذي ضاعت فيه ملامح بناء دولة مدنية تضمن حقوق الجميع، دولة لا فضل فيها لأحد على الآخر إلا بقدر ما يقدمه للمجتمع، دولة لا نسمع فيها كلمات المحسوبية والانتهازية والرشوة... دولة لا مكان فيها لسجون سرية ومعقبات تذيب الناس أشد أنواع العذاب، ولكن ما الهدف من إقامة المهرجان في القاهرة بالذات؟، وأين المفكرون العراقيون والمثقفون الذين تبعد عنهم المؤسسة الثقافة العراقية يوماً بعد آخر، والسؤال الأهم من هم المثقفون المصريون الذي سيناقشون بناء الدولة العراقية، وكثير منهم للأسف امتلأت بهم الصحف والقنوات الفضائية وهم ينادون بالنار لبطل (الحفرة القومية) لم نقرأ للأسف أو نسمع الا ما نذر أن تظاهر عدد من الكتاب والمثقفين المصريين احتجاجاً على العمليات الإرهابية التي ضربت مدن العراق والتي سفكت فيها دماء بريئة لأطفال ونساء وشيوخ وشباب.. لم نقرأ أو نسمع إلا بضعة أصوات قليلة مغلصمة وصاعدة من النخبة الثقافية المصرية وهي تتحدث عن تجربة العراق في الديمقراطية وأهميتها ضمن المسار التاريخي لحركة الشعوب، لكن صحف القومية امتلأت بالسياب والشتائم للشعب العراقي لأنه فرح بالحرية وابتدح عصر الدكتاتورية، لم نسمع أن مؤسسة ثقافية عربية محايدة ناقشت التجربة العراقية الجديدة وسعت إلى تفعيل سبل مواجهة الإرهاب، ولكننا شاهدنا كيف نصبت منابر الخطابة للحديث عن غياب الهوية العراقية.

من المثير للسخرية أن يأتي هذا المؤتمر ليحدد هوية الدولة العراقية في القاهرة، فيما قادة بغداد يسعون جاهدين لطمس هوية الدولة العراقية المدنية، ولا أدري عن أي دولة سيحدث المجتمعون، هل هي دولة السياسيين وصراعهم على المناصب، أم دولة الشعب الذي يريد له البعض أن يعيش زمن العصور الوسطى، ولكن يبدو ان الثقافة في رأي الحكومة ليست أكثر من احتفالات ومهرجانات لا تحمل لونا ولا طمعا ولا راحة، بل هي فساد وفساد يتحرك أمام مثل الشبح تشاهده ولا تستطيع الإمساك به، الفساد هو سيجعل المسؤولين يعتبرون هذه المهازل أشبه بفتوحات أبي زيد الهلالي. السادة الدكاترون على فعالية بيت الحكمة.. أرجوكم أن تضعوا نهاية لهذه النكتة بان تطلبوا من الفنان محمد صبحي الشهر بدور "ونيس" أن يشرح لنا تجربته في بناء الدولة أيام كان يجلس مع "القائد الضرورة" مبتسما للكاميرات منشراح البال والضمير (والجبب).

معرض للفنان بسام فرج في بودابست



**بودابست / المدى**  
أقامت مؤسسة المشرق الهنغارية معرضاً لرسم الكاريكاتير بسام فرج (رسام صحيفة المدى) وذلك يوم الجمعة المصادف ٢٠١١/١١/٢٥..

وقد افتتح سفير جمهورية العراق في هنغاريا الدكتور قاسم حسن عسكر يرافقه السكرتير الأول في السفارة الدكتور ديارى نجيب والقنصل الدكتور زاحم مسلم حرصاً منهم على رعاية الفعاليات التي تعكس وجه العراق الحضاري في الخارج، حاملين الهدايا التكريمية للرسم العراقي وفنانة الغرافيك الهنغارية سوزان لازار التي شاركت ببعض من أعمالها الفنية في المعرض المذكور.. وقد حضر عدد كبير من العراقيين والأجانب حفل الافتتاح.. وسيستمر المعرض حتى نهاية الشهر الحالي ويذكر ان الفنان بسام فرج يعد واحداً من كبار رسامي الكاريكاتير في العراق، حيث عمل في مجلة الفباء منذ الستينات وقد غادر العراق نهاية السبعينات حيث أقام وعمل في هنغاريا.. ومنذ سنتين عاد الرسام الكبير لنشر رسومه في صحيفة المدى.

فستان ملكة جمال مصر يسبب المشاكل في مطار القاهرة



اضطر عماد متعب نجم فريق الأهلي المصري لدفع ٦٤٠٠ جنيه مصري، بعد إجرائه العديد من الاتصالات لتخفيض جرمك فستان عروسه "يارا ناعوم"، الذي عاد به زميله في النادي الأهلي عبد الله السعيد على متن طائرة الشرق الأوسط القادمة من بيروت، حسبما ذكرت صحيفة "المصري اليوم". وذكر أن موظفي الجمارك في مطار القاهرة الدولي قدروا جرمك فستان الزفاف بـ ٢٠ ألف جنيه بسبب ما يحتويه من نظرين بالأماس.

وأضافت صحيفة أن عماد متعب الذي كان في استقبال "السعيد" والفستان، أمام صالة الوصول رقم ٣، رفض سداد هذه الرسوم باعتبارها مبالغاً فيها، وحاول إجراء اتصالات هاتفية لخفض الرسوم أسفرت عن خفضها إلى ٦٤٠٠ جنيه، سدها متعب على الفور. ويقدر ثمن الفستان بـ ٣٠٠ ألف جنيه، ومن المقرر أن يقيم متعب وعروسه حفل الزفاف بداية الشهر القادم.

مايلي سايروس تدعم حركة "احتلوا وول ستريت"

تبلغ مدته ثلاث دقائق ويعرض صوراً ولقائات من التظاهرات والاحتجاجات التي يشهدها شارع "وول ستريت" منذ سبتمبر أيلول الماضي، ومن جانبهم، أبدى مظاهرو حركة "احتلوا وول ستريت" امتنانهم لمبادرة سايروس، علماء أن وكالة "أسوشيتد برس" قد أعلنت أن منظفي تلك الحركة الاحتجاجية يخططون لإصدار اليوم غنائي بعنوان "Occupy This Album"، ويتوقعون أن يحقق إيرادات تصل إلى مليوني دولار، سيخصصونها لدعم أنشطتهم في نيويورك وفي باقي المدن الأمريكية.



أنجلينا جولي تهزم كيت ميدلتون!

فازت نجمة هوليوود الأمريكية أنجلينا جولي بلقب أكثر نساء العالم أناقة، فيما حلت في المرتبة الثانية كيت ميدلتون بوقه كامبريدج، في استطلاع خاص بمجلة إسبانية. وقالت مجلة (أولا) الإسبانية المعنية بالمشاهير والأزياء، إن أنجلينا تعتبر مزيجاً من "الإثارة والحس والتضامن"، مشيرة إلى أنها ابتعدت في اختيارها ملابسها عن الأسلوب "القوطي" الذي يشبع فيه اللون الأسود والملابس الجلدية؛ فقد صارت ترانن على "الفساتين الطويلة التي تبرز قوامها المشوق وساقها النحيلتين".

وفيما اعتبرت المجلة أنه "لا شيء يستطيع منافسة أنجلينا جولي على السجادة الحمراء"، لفتت إلى أن كيت ميدلتون "لا يوجد سواها قادر على تنويع الخيال بالأناقة". وغدت ميدلتون رمزاً للأناقة والموضة في العالم منذ أن تزوجت الأمير ويليام نجل ولي العهد البريطاني. واحتلت المركز الثالث شارلوت كاسيراجي ابنة كارولين أميرة موناكو، يليها كل من النجوم ديانا كورجر، وسارة جيسبيكا باركر، وكارولين أميرة موناكو، وأخيراً زوجة الرئيس الفرنسي كارلا برونو.

التركية نور تتزوج رجلاً يكبرها ١٩ عاماً!

بعد أن نفت مراراً وتكراراً وجود أي علاقة عاطفية تربطها بالمثل التركي كرم أيتشيك، يبدو أن بطلة مسلسل تور، صونجول أودين ستزوج منه فعلاً! والافت هنا أن كرم يكبر صونجول ١٩ عاماً وإن تزوجا فعلاً ستكون أودين زوجته السادسة، وهذا ما يعارضه ابنه الوحيد. يذكر أن صونجول أودين كانت قد حصلت على الطلاق أخيراً منذ فترة ليست بعيدة.

